ال السيد الرئيس،

مع وضع الحوار التفاعلي للأسبوع الماضي عن القضاء على التمييز العنصري في الاعتبار، تشيد كل من منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومعهد البحرين لحقوق والديمقراطية ومركز البحرين لحقوق الإنسان بتركيز اللجنة على التعلم من المحن التاريخية كنقطة مركزية في دراسة تنفيذ إعلان وبرنامج العمل ديربان. للأسف، نحن قلقون على نحو متزايد من التمييز من قبل الدول في القوانين والممارسات التي لا تظهر إلا القليل من الاعتبار لهذه المحن التاريخية المرصودة.

كما أننا نشعر بقلق أكبر من الحالات التي اتخذت فيها الدول تدابير فعالة لدمج التمييز ضد الانقسامات العرقية والسكان الأصليين في المجتمع، في مخالفة واضحة لإعلان ديربان الذي يسعى إلى تعزيز "الحرية " و "المساواة" و "الكرامة" و"حقوق الإنسان" للجميع. ويمكن ملاحظة هذه الأمثلة من التمييز العرقي المنهجي في البحرين، حيث يتم ممارسة العنف المنهجي ضد السكان الضعفاء في البلاد من البحارنة، وهم جماعة عرقية ودينية من السكان الأصليين في البحرين. وقد اتخذ هذا الاستهداف عدة أشكال، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة ضد الاحتجاجات السلمية والسجن التعسفي والتعذيب والتشهير، فضلاً عن إضفاء الطابع المؤسسي على الظروف الاجتماعية الضعيفة المستوى والتمثيل السياسي غير المتناسب. وخصوصاً، الاستبعاد المنهجي للبحارنة من أي مناصب عليا أو قيادية في الحكومة والجيش أو الأمن.

ولقد عانى البحارنة أيضا من هجمات واسعة النطاق ضد حقوقهم الثقافية. وبين 30 مارس و 27 أبريل 2011، دمرت حكومة البحرين ما مجموعه 38 مسجداً، والكثير منها لها أهمية ثقافية كبيرة عند البحارنة. في الآونة الأخيرة، تم تخريب الموقع التراثي الثقافي للبحارنه مسجد البربغي والذي يظهر استخفافاً واضحاً للهدف والغرض من إعلان وبرنامج العمل ديربان، الذي يؤكد على التعددية الثقافية وقيمة تراث السكان الأصليين.

يعترف إعلان ديربان أن "الشعوب الأصلية ضحية للتمييز لعدة قرون." ولذلك ندعو جميع الدول الأعضاء إلى إعادة التأكيد على حماية الشعوب الأصلية والجماعات العرقية، إدراكاً للأهمية التاريخية لهذه الشعوب والمحن التاريخية للتمييز باعتبارها دروساً.

شكراً.